

ماتَ الرئيس، ماماتَ الرئيس

الكاتب : طريف يوسف آغا

التاريخ : 25 يونيو 2012 م

المشاهدات : 3910

وفاة مبارك في مستشفى المعادي



عن: ٣ سعاده ٢ (عليها)

أعلنت مصر في بيان رسمي أن الرئيس المصري مبارك توفى "إذاته" عقب وصوله إلى مستشفى المعادي تلقى  
المستشفى مساء اليوم الثلاثاء.

وأعلنت المصادر الطبية المسئولة أن قلب مبارك توقف عن跳动، وتم إدخاله إلى جهاز العصفات التهدئية أكثر من مرة  
لذلك لم يستطعوه.

أعلنت بعض وكالات الأنباء يوم الإثنين 18 حزيران/يونيو عن وفاة حاكم مصر المخلوع حسني مبارك بجلطتين قلبية  
ودماغية، ثم عادت لتعلن أن الوفاة سريرية وليس جسدية، ثم أعلنت أن حالته مستقرة!

## ماتَ الرئيس، ماماتَ الرئيس

قالوا ماتَ الرئيس

ثم قالوا ماماتَ الرئيس

فسألتُ نفسي: متى كانَ عندنا رؤساء؟

...

فلا أعرفُ عَنْ حكامنا

إلا أنهمْ خليطٌ مِنْ

رجالِ عصاباتِ وسُفهاءِ

...

وأنهمْ أيضاً سفاحونَ وجزارونَ

حولوا الشَّعبَ بسَاكِينِهِمِ

إلى قطعٍ متناثرةٍ وأشلاءٍ

...

وأنهمْ ضباعٌ يقتاتونَ على الجثثِ

ينهشونَ الأجسادَ البشريةَ

ويشربونَ منها الدِّماءِ

...

يمشونَ معَ العقاربِ  
ويطيرونَ معَ الجرادِ  
ويغيرونَ الْوَانَهُمْ كالحرباءِ

...

بيتعلونَ كالحيتانِ  
ويلدغونَ كالأفاعيِ  
يفعلُ ما يشاءُ فاقدُ الحياةِ

...

لصوصٌ مِنْ جماعةٍ على بابا  
جعلوا الوطنَ مغارَةً  
 يجعلوا أنفسَهُمْ عليها الأماءِ

...

خونةٌ طعنوا أمتهُمْ في الظهرِ  
وأغرقوا شَعَبَهُمْ بالقهرِ  
ومدّوا يَدَ الصِّدَاقةِ للآباءِ

...

عَمِّروا سُجُونًا أَكْثَرَ مِنَ المدارسِ  
وزجّوا فيها الأكَارَمَ  
وزجّوا فيها الشُّرِفاءِ

...

لأشاهُدُ وجهَ واحدِهِمْ  
إلا وينتابني شُعُورٌ بالقرفِ  
وتنتابني رغبةٌ بالاقياءِ

...

إذا وجدتهمْ مرميَّينَ على الأرضِ لا ألتقطهمْ  
ولا أشتري واحدَهُمْ بقرشٍ  
في أيامِ الغلاءِ

...

أَحْسَنُ مافي موتِ أحدهمْ  
أنَّهُ ينقصُ واحدٌ  
مِنْ كورسِ العِوَاءِ

...

يعيشُ الطُّغَاةُ غافلينَ عن  
هذِهِ السَّاعَةِ وَلَكُنْهَا آتِيَةٌ  
شَاءَ وَاحْدَهُمْ أَمْ مَا شَاءَ

...

يجدونَ فِي الْقَبْرِ أَعْدَلَ مَحْكَمَةٍ  
وَيجدونَ فِيهِ أَعْدَلَ قَاضِيًّا  
وَأَنْزَهَ الْقَضَاءَ

...

وَيجدونَ أَدْعِيَةَ النَّاسِ عَلَيْهِمْ  
تَنْتَظِرُهُمْ أَدْعِيَةٌ تَفْوُقُ  
كُلَّ مَا فِي الْبَحْرِ مِنْ مَاءٍ

...

وَلَكُنْهُمْ بِالْتَّأْكِيدِ لَنْ يَجِدُوا  
اسْتِقْبَالًا رَئَاسِيًّا وَلَا حَرْسًا شَرْفِيًّا  
وَلَنْ يَجِدُوا لِمَقَامَاتِهِمِ الْعَالِيَّةِ اسْتِثْنَاءً

...

وَلَنْ يَجِدُوا مَجْلِسًا عَسْكُريًّا يَحْمِيهِمْ  
وَلَا مَسْؤُولِينَ مِنْ فَلُولِهِمْ يُعْطِوْنَ عَلَيْهِمْ  
مِنْ تَرْبُوْا فِي عَهْدِهِمْ كَالْجِرَاءِ

...

لَنْ تَكُونَ مَحَاكِمَتَهُمْ مَسْرِحَيَّةً هَزَلِيَّةً  
فَهُمْ سَيُحَاسَبُونَ كَالْمُجْرَمِينَ  
سَوَاءً بِسَوَاءٍ

المصادر: